واصله سُدت وبعت سوِدت وبيعت نقلوا العين لم لما علم ان العين تحذف لالتقا الساكنين عند اعلالها الفا وللاشعار الواوي عن اليائي حولوا الواوي الى فعُل بالضم واليائي الى فعِل بالكسر ثم نقلوا حركة حرف العلة الى الفا وحذفت لالتقا الساكنين فصار سدت وبعت ورده المصنف بقوله لا للنقل حاز

الواوي منقلب ياء نحو سُوِّدت ونقل الى سُوِّدت وقد جاء من
فُعِّل ما هو منقلب وان كان منقولا نكست بضحح قول المص ان
فُعل على الاطلاق الخ ثم قلنا اجاب المص ان ما ذكره الجمهور
من ان الضم انما حصل في نحو سُدت بتداوسطه النقل الى فعل
غير صحيح فقال **واما ما نحن فيه فالصحيح ان الضم**
قد اجتلب ابتدا **لبيان بنات الواو** اي بنات الكلمة التي عينها واو
لا انه حصل الضم **للنقل** اي بواسطة نقل فَعَل الى
فُعُل ثم نقل الضمة الى الفا وحذفت الواو وهو باق على انه فَعَل
مفتوح العين والمتعدي هو فَعَل لا فعُل اذ لا ينقل اليه اصلا
وكذا باب بعته اي الكسر اجتلبت ابتدا لبيان بنات اليا لا
للنقل الى فَعِل ثم نقل الكسرة الى الفا فلحسن ما ذكره الجمهور
صحيحا فيهما معا الصحة لحصول المقصود وهو التنبيه على الواو
واليا باجتلاب الضمة والكسرة ابتدا من غير ارتكاب توسيط
النقل من باب الى باب بخلاف من غير ضرورة **فتقول** انه
اذا اسند ساد وباع بعد قلب حرف العلة فيهما الفا لتحركه
وانفتاح ما قبله الى المضمر المتحرك لا يستندان الى غيره نحو
ساد وباع زيد بعد القلب فوجب حذف الالف لالتقا الساكنين
بسبب سكون اخر الفعل لاجل الضمير فبقي سُدت وبِعت فحصل
اللبس الواوي باليائي وامكن الفرق بينهما باجتلاب ضمة على فا
الاول وكسرة على فا الثاني فاجتلبتا من غير توسيط تحويل
الى فُعُل وفَعِل ولو قال لبيان بنات الواو وغيره نقل لكان اطهر

اجتلب ابتدا

بحيث الوهم ان النقل العطف ولا مقبولة ما نفعنا ولا احدا لا يدعي انه ... وبعث لعدم اعما كانا عليه واما النقل فلان العرض تمام دلالة على اداة الحدث وتركها ... وحصل هدى لهم العاقل وقال الصغير ... من اول الامر بعد الحاق الفعلها ... المتحرك بهما ونقوط ضم العين ... بين مراده ان تحريك الفا ... الحركة من العين الى الفا ...

لابهام

لابهام عبارته ان غيره لم يقول بان الضم لبيان بنات الواو بل
للنقل وليس كذلك اذ لا اختلاف بينهم وبينه على مقتضى
المفهوم الا في توسيط النقل عندهم وعدم توسيطه عنده
فان قيل لو قيل كان الضم في باب سدت لبيان بنات الواو
لوجب ضم الاجوف من فَعِل مكسور العين نحو خوف اذا اسند
الى المضمر المذكور مع انه ليس الا مكسورا قلنا اجاب المصنف عنه بقوله
وراعوا في باب خفت بيان البنية اي بنية فَعِل اذ يحصل
ذلك بتحريك الفا بمثل حركة العين لتخالفهما بخلاف فَعَل مفتوح
العين فانهما لتجانسهما لا يمكن التنبيه فيه على البنية والواجب هو
التنبيه على البنية اذا امكن وانما عدل عنه في فَعَل لعدم
امكانه فراعوها في خفت ولم يبالوا بلبس الواوي باليائي نحو هبت

وتوضيح الكلام في المقام على مقتضى
ما ذكره المصنف ان الاجوف اما واوي او يائي وعلى
كل تقدير اما ان يكون مفتوح العين او مكسورها او مضمومها
صارت ستة اقسام لكن لم يات من الاجوف اليائي على فعُل
الى هيئة لكن يأوه لم ينقل بل بقيت على حالها فيستند الى الظاهر
او مضمر كما سيذكر من غير تغيير فبقيت خمسة اقسام
فَعَل الواوي كسود واليائي كبيع وفَعِل الواوي كخوف واليائي
كهيب وفعُل الواوي كطول فوجب قلب حرف العلة فيها الفا
لتحركه وانفتاح ما قبلها فقيل فاذا اسند شيء منها الى غير
الضمير المذكور نحو ساد او باع او خاف او هاب او طال زيد

لتعلقهما بالمعنى لاختلاف الواو واليا فانهما متعلقان بالعطف

الظهور

ويحرره ان الدلالة على البنية اهم من بيان الواو واليا

لان البنية هي الحركة المبني عليها في الفعل او المصدر الذي هو اسم الحدث فعلا سبب البنية الطارية

لانها لو قلبت الفا مع كونها والصاح ما قبلها ... المصادر ... قبلها واو ... المصادر ... الماضي في الاعلال ... فحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل ...

Copyright © King Saud University